



محور الدراسات التربوية

الثقافة الرقمية اللازمة لطلبة الدراسات العليا: معوقاتها وسبل تعزيزها

The necessary digital culture for graduate students:
its obstactles and ways to enhance it.

Prepared by / Assistant Professor Hala
Haleb Al-Nahi / College of Arts /
Department of Information and Knowledge
Technologies

أ.م.د. هالة غالب الناهي
كلية الآداب / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

تاريخ النشر: 2025/1/1 تاريخ القبول: 2024/9/14 تاريخ الإستلام: 2024/8/20
Received: 20 / 8 / 2024 Accepted: 14 / 9 / 2024 Published: 1 / 1 / 2025

مستخلص البحث:
يهدف البحث إلى استكشاف واقع ومعوقات امتلاك الثقافة الرقمية، وتوضيح سبل تعزيزها. تم استخدام أداة الاستبانة التي تضمنت ٥٢ فقرة، وتوزعت على ثلاثة محاور رئيسية. قدم مقياس ليكرت الخماسي للفقرات، وبعد ضمان صدقية وثباتية الأداة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٣٢ طالبًا وطالبة. تم تحليل البيانات المستخرجة من استجابات العينة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
١- أظهرت النتائج أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون مستوى منخفض من الثقافة الرقمية.
٢- أظهرت النتائج وجود اختلاف significant في امتلاك

تعزيز الثقافة الرقمية، بما في ذلك توفير الأجهزة والبرامج والاتصالات الضرورية. يجب توفير الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والموارد الرقمية ذات الصلة. الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية، خدمات المعلومات

Abstract

Summary of the research

The aim of this study is to explore the current status and barriers to digital literacy and identify ways to enhance it. A questionnaire tool consisting of 52 items distributed across three main dimensions was utilized. The Likert five-point scale was employed to measure the items. After ensuring the validity and reliability of the tool, it was administered to a sample of 132 students. The data obtained from the sample responses were analyzed using mean, standard deviation, and percentage weight

The study found the following results:

1- The results indicated that postgraduate students have a low level of digital literacy.

2- The results revealed a significant difference in digital literacy between students in scientific and humanities disciplines. However, there was no significant difference in digital

الثقافة الرقمية بين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية. ولم يكن هناك اختلاف significant بين طلاب الماجستير والدكتوراه في درجة امتلاك الثقافة الرقمية.

3- أكد طلاب الدراسات العليا وجود عوائق تحول دون امتلاك الثقافة الرقمية، وخاصة في برامج الدراسات العليا التابعة للتخصصات الإنسانية.

4- وافق طلاب الدراسات العليا على أهمية تعزيز سبل الثقافة الرقمية وضرورة إجراء تغييرات في برامج الدراسات العليا وتوفير بيئة تعليمية تدعم تعزيز الثقافة الرقمية.

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- تحديث برامج الدراسات العليا: يجب مراجعة برامج الدراسات العليا لضمان تضمين محتوى يعزز الثقافة الرقمية. يجب أن تشمل هذه البرامج المهارات الرقمية الأساسية مثل التعامل مع التكنولوجيا، والبحث والتحليل الإلكتروني، والتواصل عبر الوسائط الاجتماعية، وغيرها من المهارات الرقمية المهمة.

2- توفير البنية التحتية اللازمة: يجب توفير بيئة تعليمية تدعم

المقدمة:

تعدُّ الثقافة الرقمية من الضرورات الأساسية في التعليم العالي، خاصةً لطلاب الدراسات العليا، حيث تشكل إحدى الركائز الأساسية في تطوير مهاراتهم وتمكينهم من الإبداع في جمع المعلومات وتسهيل عملية كتابة رسائلهم. تشمل الثقافة الرقمية أيضًا تطوير القدرة على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة بفعالية، وتحليل المعلومات بطريقة نقدية، والتفاعل مع المصادر الرقمية بطرق آمنة وأخلاقية. من خلال تعزيز هذه المهارات، يصبح الطلاب باحثين أكثر كفاءة، وقادرين على التعامل مع تحديات العصر الرقمي بمرونة وابتكار.

إضافةً إلى ذلك، تسهم الثقافة الرقمية في تمكين الطلاب من استغلال الإمكانيات الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا في جمع وتحليل البيانات، مما يساهم في تحسين جودة أبحاثهم. كما تعزز من قدرتهم على التواصل والتعاون مع زملائهم ومجتمعات البحث عبر الشبكات الرقمية، مما يفتح أمامهم أبوابًا واسعة للتفاعل مع أحدث التطورات في مجالاتهم الأكاديمية.

literacy between master's and doctoral students.

Postgraduate students identified barriers to acquiring digital literacy, especially in humanities-related postgraduate programs.

Postgraduate students agreed on the importance of enhancing digital literacy and the necessity of making changes to postgraduate programs to provide an educational environment that supports its development.

Based on the study findings, the following recommendations were made

Updating postgraduate programs: Postgraduate programs should be reviewed to ensure the inclusion of content that promotes digital literacy. These programs should incorporate essential digital skills such as technology proficiency, electronic research and analysis, social media communication, and other relevant digital competencies.

Providing necessary infrastructure: An educational environment that supports the enhancement of digital literacy should be established, including the provision of necessary devices, software, and communication facilities. High-speed internet access and relevant digital resources should be made available.

Keywords: Digital Culture

وبالتالي، فإن تطوير الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا ينعكس إيجابياً على تقديم مساهمات قيمة وفعالة في مجالاتهم الأكاديمية، ويعزز من قدرتهم على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية المستمرة.

مشكلة البحث:

تواجه طلبة الدراسات العليا العديد من المعوقات التي تحول دون امتلاكهم الثقافة الرقمية والقدرة على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا الرقمية، سواء من حيث الخبرة والمهارة أو من حيث المعوقات الاقتصادية والفكرية. كما أن الحاجة إلى التكنولوجيا للحصول على المعلومات والمعارف والبحوث والدراسات السابقة لتعزيز دراستهم أصبحت ضرورة ملحة.

لذلك، أصبح من الضروري أن يمتلك طالب الدراسات العليا الثقافة الرقمية الكافية للتعامل مع المواقع البحثية والمكتبات الرقمية، وكذلك الاستفادة من حداثة المصادر المعلوماتية المتاحة عبر منافذها وخدماتها التي تلبى احتياجات المستفيدين على مدار الساعة.

مع ذلك، فإن واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا يشير إلى

وجود صعوبات تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بفعالية في التعليم الجامعي، ويظهر ضعف الثقافة الرقمية من خلال قلة المعرفة بتلك المصادر وطرق الدخول إليها والتسجيل فيها. بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث الحالي في:

- ١- ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة الرقمية؟
- ٢- هل هناك معوقات لامتلاك الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعه البصرة؟
- ٣- هل يختلف مستوى امتلاك الثقافة الرقمية ومعوقات امتلاكها بحسب متغير التخصص والمرحلة؟

اهمية الدراسة:

لقد أصبح الانتقال من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها التكنولوجية أمراً أكثر سهولة وبزمن أقل، مع تحقيق مردودية اقتصادية أعلى، وذلك بفضل الاندماج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات وتطبيقاتها وثورة الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها (مثل الشبكات والإنترنت). في ظل هذه التحولات، تبدو الحاجة ملحة لجميع طلاب الدراسات العليا، وخاصة في المجالات التربوية، إلى

امتلاك مهارات الثقافة الرقمية. يتطلب ذلك إتقان مهارات التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، واستخدام التطبيقات والتقنيات التكنولوجية وقواعد المعلومات للبحث عن المعلومات، وذلك لتلبية احتياجاتهم الدراسية والبحثية. إن اكتساب هذه المهارات أصبح ضرورة في ضوء الكم الهائل من المعلومات المتاحة عبر قواعد البيانات، مما يتيح للباحثين من طلبة الدراسات العليا الوصول إلى معلومات قيمة بسرعة وفعالية. لذا، من المهم التعرف على واقع الثقافة الرقمية لديهم، ومعوقات انتشارها، وتقديم خدمات تسهم في تعزيز الثقافة الرقمية، مما يمكنهم من أن يصبحوا باحثين فاعلين في المجتمع المعلوماتي المعاصر.

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

- 1- درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة الرقمية.
- 2- معوقات امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة الرقمية.
- 3- تحديد الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة

الرقمية.

- 4- الفروق في معوقات امتلاك طلبة الدراسات للثقافة الرقمية بحسب متغير التخصص والمرحلة الدراسية.
- 5- سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.

منهج البحث:

استخدام المنهج الوصفي المسحي في البحث، وهو منهج يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها بدقة، سواء بالتعبير الكيفي أو الكمي. يهدف هذا المنهج إلى فهم واقع انتشار الثقافة الرقمية وتحديد المعوقات التي تعترضها، وكذلك تحديد السبل الممكنة لتعزيزها من وجهة نظر عينة البحث.

يتمثل الهدف الرئيسي للمنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات وتحليلها للحصول على صورة واضحة وشاملة عن الظاهرة المدروسة. يستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، مما يسمح بتقديم تصور دقيق لواقع الثقافة الرقمية ومشاكلها وتحدياتها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه في جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية وبلغ عدد الطلبة الكلي (١٨٩) طالبا وطالبة ويوضح ذلك في الجدول (١)

الجدول (١) مجتمع طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية للعلوم الصرفة والعلوم الانسانية

المجموع	الدكتوراه	الماجستير	المرحلة / القسم	الكلية
٣٨	١٤	٢٤	اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية
٤٣	١٦	٢٧	الجغرافية	
١٩	٦	١٣	علم النفس	
٢٠	٧	١٣	الارشاد	
١٢٠	٤٣	٧٧	المجموع	
٣١	١٦	١٥	الاحياء	كلية التربية للعلوم الصرفة
١٣	٥	٨	الكيمياء	
١١	٥	٦	الرياضيات	
١٤	٥	٩	الفيزياء	
٦٩	٣١	٣٨	المجموع	
١٨٩	٧٤	١١٥	المجموع الكلي	

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي بلغ عددها (١٣٢) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية للعلوم الصرفة والعلوم الإنسانية في جامعة البصرة كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) عينه البحث موزعة بحسب متغير المرحلة والتخصص

المجموع	الدكتوراه	الماجستير	المرحلة/ القسم	الكلية
٢٠	١٠	١٠	اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٠	١٠	١٠	الجغرافية	
١٥	٥	١٠	علم النفس	
١٧	٧	١٠	الارشاد	
٧٢	٣٢	٤٠	المجموع	
٣٠	١٥	١٥	البيولوجي	كلية التربية للعلوم الصرفة
١٠	٥	٥	الكيمياء	
١٠	٥	٥	الرياضيات	
١٠	٥	٥	الفيزياء	
٦٠	٣٠	٣٠	المجموع	
١٣٢	٦٢	٧٠	المجموع الكلي	

التكنولوجيا الالكترونية الجديدة .)

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية : الثقافة الرقمية .
٢- وعرفت ايضا" بأنها المعارف والمهارات التكنولوجية التي تمكن طلاب الدراسات العليا التربوية من الدخول الى شبكة الانترنت وقواعد البيانات والمكتبات الرقمية , وأساليب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة , لإنتاج واسترجاع وتخزين المعلومات والمصادر ومشاركتها لإفادة أنفسهم والآخرين. (عبد الهادي :٢٠١٦)

١-الحدود الموضوعية : الثقافة الرقمية .
٢-الحدود الزمانية : (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)
٣-الحدود المكانية : طبقت الدراسة الميدانية في جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية .
٤-الحدود البشرية : عينة من طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة .

مصطلحات البحث:

٣- وتعرف بأنها : مجموعة من القيم والمعارف والمهارات الرقمية التي يجب على الفرد الامام بها في

الثقافة الرقمية :
١- تعني الإشارة الى معطيات ثقافية جديدة من جراء استخدام



ضل التطور التكنولوجي . (العايد :
(٢٠١٨ ، ١٨)

٤- كما تعرف بأنها : الحد الأدنى من
المعلومات والمهارات الأساسية لدى
الفرد , التي يجب أن يمتلكها لتمكنه
من تشغيل الحاسوب والتعامل مع
برامجه واستخدام شبكة الانترنت
والاستفادة منها والوعي بأخلاقيات
استخدام التكنولوجيا . (الحناوي ,
٢٠١٠ . ٥٩)

١-التعريف الإجرائي للثقافة الرقمية
: هي مجموعة المهارات والمعارف
التكنولوجية التي تمكن طلاب
الدراسات العليا التربوية من
الوصول إلى الإنترنت وقواعد البيانات
والمكتبات الرقمية. استخدام مصادر
المعلومات الإلكترونية وتكنولوجيا
الاتصالات الحديثة. لإنتاج واسترجاع
وتخزين ومشاركة المعلومات
بفعالية.

٢-الدراسات العليا :

هي مرحلة متقدمة من الدراسة
سواء في التخصصات العلمية أو
تخصصات العلوم الإنسانية، وتشمل
الدراسات العليا الدبلوم العالي،
الماجستير والدكتوراه، والدراسات
العليا تشترط حصول الطالب على
درجة البكالوريوس.

٣-المعوقات: جميع العوائق المالية
و الادارية و الفنية و الاجتماعية
والشخصية التي تعوق المسؤول عن
تحقيق اهداف برامجه الإدارية التي
تساعد في تحسين عملية التعليم و
التعلم وتطويرها . (ابراهيم:٢٠٠٧،
٩٧)

وعرفها احمد: هي تلك العقبات
و الصعوبات التي تقف حائلا
أمام المديرين و المعلمين فتمنعهم
من التفاعل و المشاركة مما يعيق
تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية
المرجوة. (غزالي: ٢٠٠٨، ١١٤)
التعريف الإجرائي للبحث: العقبات
الاجتماعية والاقتصادية والإدارية
والمالية التي تؤثر سلباً على قدرة
طلبة الدراسات العليا في جامعة
البصرة على تطبيق وتفعيل
المشاركة الإلكترونية الصحيحة، بما
في ذلك التحديات المرتبطة بالوصول
إلى الموارد الإلكترونية، التدريب على
استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتوفير
البنية التحتية المناسبة.

الدراسات السابقة:

١-دراسة الصالح (٢٠١٣). الثقافة
المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة
المعلوماتية: دراسة تحليلية في

الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبيان على عينة مكونة من ٣٠٠ شخص. أظهرت الدراسة غياب العديد من عناصر الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي وانخفاض مستوى كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب المدارس العليا المشاركين في الدراسة. ووفقًا للنتائج، يبلغ نسبة ٦٣,٨٦% من طلاب المدارس العليا لا يستخدمون محركات البحث الذكية المتقدمة، وهناك نسبة ٣٢,٤٦% من الطلاب الذين لا يعلمون حتى عن وجود هذه المحركات. (بلغيث: ٢٠١٢: ٨٦) (عبيدات وعبد الحق وعدس: ٢٠١٤، ١٩١)

مفهوم الثقافة الرقمية:

مفهوم الثقافة الرقمية يعكس التفاعل والتأثير الذي يحدث بين الأفراد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة استخدام شبكة الإنترنت، في حياتهم اليومية سواء في النواحي العملية أو الشخصية. تمكن الأفراد من أداء مهامهم والتواصل والمشاركة في التغيرات الثقافية التي تنتج عن تطور التكنولوجيا الرقمية وانتشارها.

مؤسسات المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج ٤٨، ع ٢، ١٢٧-١٦٤.

تهدف الدراسة إلى تقييم مستوى الثقافة الرقمية لدى طلاب الدكتوراه، واعتمدت في ذلك على منهج دراسة الحالة. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب في المستوى المنخفض، حيث يستفيد فقط ٢١% منهم من خدمات شبكة الانترنت. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن أكثر الأنشطة المشتركة هي استخدام البريد الإلكتروني والبحث في الشبكة الإلكترونية.

٢- محاجبي، عيسى. (٢٠١٨) الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وفق مؤشرات الأداء لمتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية التعليم العالي. متاح على <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40265.8102/08/01>

هدفت الدراسة إلى تحديد كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب بعض المدارس العليا في الجزائر، وتقديم رؤية واضحة حول مستوى

وخاصة القدرة على استخدام وفهم وتفسير وسائل الاتصال المتاحة، مثل الشبكات الاجتماعية والبرامج والتطبيقات المختلفة. (راشد، ٢٠٠٨:

٥٤)

ويلاحظ البحث أن الثقافة الرقمية تعكس التأثير المتبادل بين الأفراد والتكنولوجيا الرقمية، وتشمل امتلاك المهارات والقدرات الضرورية للاستفادة من الاقتصاد الرقمي والتواصل الفعال عبر الوسائط الرقمية.

فضلا عن، فإن الثقافة الرقمية تعزز من قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات التكنولوجية المتجددة، مما يمكنهم من استخدام الأدوات الرقمية بشكل مبتكر وفعال. فهي لا تقتصر فقط على التفاعل مع التكنولوجيا، بل تشمل أيضاً القدرة على تحليل المعلومات والتعامل معها بذكاء، مما يساهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية بكفاءة. من خلال تعزيز الثقافة الرقمية، يصبح الأفراد أكثر قدرة على الاستفادة من الفرص التي يوفرها العصر الرقمي ويستجيبون بشكل أفضل للتغيرات السريعة في بيئة العمل والتعليم.

بفضل التكنولوجيا الرقمية، ظهرت معطيات ثقافية جديدة وتغيرت أنماط التفاعل الاجتماعي والثقافي. وتأثرت العلاقات الإنسانية بالتواصل الرقمي والوصول السريع إلى المعلومات والمصادر المختلفة. تجاوزت الثقافة الرقمية حدود الزمان والمكان، وجمعت بين شعوب العالم وساهمت في تكوين معرفة جديدة في عالم المعرفة.

فضلا عن، فقد أسهمت الثقافة الرقمية في تعزيز التفاعل بين الأفراد عبر المنصات الرقمية، مما أتاح تبادل الأفكار والخبرات بشكل أسرع وأكثر فعالية. كما ساعدت في تطوير أدوات وممارسات جديدة لتحليل المعلومات وإدارتها، مما أثرى التجربة الثقافية والاجتماعية. من خلال تمكين الأفراد من الوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة، أصبحت الثقافة الرقمية قوة دافعة نحو الابتكار والتعاون العالمي، مما يعزز من قدرتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي العالمي..

فضلا عن ذلك، تشير "ليزلي أوزبورن" إلى أن الثقافة الرقمية تتضمن امتلاك المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة في الاقتصاد الرقمي،

تشمل فهم واستخدام الأجهزة الإلكترونية ، والتواصل عبر الإنترنت، واستخدام البرمجيات والتطبيقات، والتعامل مع البيانات والمعلومات الرقمية، والتحليل الإلكتروني، وحماية الخصوصية والأمان الرقمي، وتطوير المحتوى الرقمي، وغيرها من الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية . و تساعد الأفراد على التفاعل بفعالية مع المجتمع الرقمي والتكنولوجيا المحيطة بهم، وتمكنهم من الاستفادة من فوائد وفرص التكنولوجيا الرقمية بشكل أفضل ، كما لها القدرة على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، واستخدام الإنترنت والبرامج والتطبيقات، والتفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وفهم وتحليل المعلومات الرقمية والقدرة على استخدام البيانات والمصادر الرقمية بفاعلية. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية تلعب دوراً حيوياً في تطور الثقافة الرقمية وتوسيع إمكانيات الوصول إلى المعرفة والمعلومات. وتشمل الثقافة الرقمية أيضاً القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة

كما عرف (العلي) الثقافة الرقمية بأنها : القدرة بثقة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية؛ لمواكبة أحدث التطورات و تمكن أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لإنجاز جميع أعمالهم الوظيفية والشخصية أو واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع. (العلي: ٢٠١٥ ، ٢٠٨)

وتعرف لولي: بأنها المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله واسترجاع وولوج وتخزين وانتاج وتقديم المعلومات وكذا الاتصال والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت. (لوي : ٢٠١٧ ، ٦٧)

يخرج البحث بالتعريف الاجرائي للثقافة الرقمية: هي المعرفة والمهارات والممارسات التي تتعلق بالتكنولوجيا الرقمية والوسائط الرقمية ، والاتصالات الإلكترونية في المجتمع المعاصر

نلاحظ ان الثقافة الرقمية تعد أساسية في عصرنا الحديث حيث تتفاعل المجتمعات مع التكنولوجيا وتعتمد عليها بشكل واسع . كما

المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية.

٣- مشاركة المعلومات المعتمدة في مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بعد .

٥- التوظيف الأمثل للتكنولوجيا بطرق جديدة ومبتكرة تسمح بتحفيز تعلم وتنمية مهارات المورد البشري في القرن الحادي والعشرين

٦- توفير محتوى رقمي دقيق ذي صلة بمجالات عدة .

نلاحظ ان طلاب الدراسات العليا يحرصون على تغيير ثقافتهم بما يتناسب وطموحاتهم ومتطلبات العصر، واستجابة للمتغيرات الحديثة. لذا، تتجسد الثقافة الرقمية لديهم في امتلاكهم العديد من القدرات والمهارات التي يتطلبها الاقتصاد القائم على المعرفة. حيث يقومون بتوظيف المهارات التكنولوجية في البحث عن المصادر الإلكترونية المختلفة، باستخدام الحاسبات والأجهزة الذكية، واستخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعمالهم.

فضلا عن ، فإنهم يسعون لتطوير

(Big Data) وتحليلها، وفهم أساسيات الأمن السيبراني والخصوصية الرقمية، وتطبيق الأدوات والتقنيات الرقمية في مختلف المجالات كالتعليم والعمل والترفيه والإبداع.

إن فهم وامتلاك الثقافة الرقمية يساهم في تمكين الأفراد من الاستفادة الكاملة من فوائد التكنولوجيا الرقمية والمشاركة الفعالة في المجتمع المعرفي والاقتصاد الرقمي.

في إنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وتنمية قدراتهم في التوصل إلى المعلومات من خلال استخدامهم للأجهزة الرقمية .

أهمية الثقافة الرقمية لطالب الدراسات العليا

اوضح (عبد الهادي و رضوان) أهمية الثقافة الرقمية وميزاتها المختلفة ؛ حيث تعني بعملية تدريس وتعليم كل ما يتعلق بالتكنولوجيا وكيفية استخدامها وطريقة عملها، وذلك بهدف تعظيم الاستفادة منها، فالثقافة الرقمية تمكن الأفراد من القدرة على : (خضير ،٢٠٠٤ ، ١-٥) (رضوان ،٢٠١١ ، ٧٩)

١- التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها .

٢- التحقق من دقة وصحة

من محيط معلومات إلى آخر وفي وقت واحد وبشكل سريع ، و ردة فعلهم في التعبير والتفاعل والتواصل خلال الدردشة ، و يؤكد تفوقهم ومهاراتهم في استخدام الإنترنت. (محاجبي : ٢٠١٨ ، ٧٦)

يتضح مما سبق أهمية الثقافة الرقمية لطلاب الدراسات العليا، حيث أن امتلاك القدرات التكنولوجية المتعددة يمكّنهم من التنقل والبحث عبر شبكة الإنترنت بشكل سريع، وأداء أكثر من مهمة في وقت واحد. فضلا عن ذلك، تتيح لهم القدرة على الحصول على المصادر الإلكترونية في صورها المتعددة، وتخزينها واسترجاعها ومشاركتها لإنتاج المعرفة الجديدة. علاوة على ذلك، فإن الثقافة الرقمية تعزز من قدرة الطلاب على التفاعل مع الأدوات والمنصات الحديثة، مما يسهم في تحسين مهاراتهم في البحث والتحليل وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات البحثية. كما أنها تساهم في تسريع عملية التعلم والتفاعل الأكاديمي، مما يرفع من مستوى جودة الأبحاث العلمية ويساعد في تحقيق أهدافهم الأكاديمية بكفاءة أعلى.

استراتيجيات فعالة لإدارة المعلومات وتنظيمها، مما يعزز قدرتهم على تحليل البيانات واستخلاص النتائج الدقيقة. كما يساهمون في تبادل المعرفة ومشاركتها عبر المنصات الرقمية، مما يدعم التعاون الأكاديمي ويعزز من مستوى الإبداع والابتكار في مجالهم. من خلال اعتمادهم على الأدوات الرقمية الحديثة، يستطيعون التكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية وتلبية المتطلبات الأكاديمية والمهنية بفعالية..

ويرى لوي : الثقافة الرقمية أدت إلى ظهور أساليب جديدة في التفكير وهوية أخرى خارج حدود الهوية الموروثة لدى الشباب بفعل المتغيرات المجتمعية وأهمها: العولمة ووسائل الاتصال الحديثة ؛ لتنعكس في سلوكياتهم ، وتتجسد الثقافة الرقمية لديهم في المهارات التي يتمتعون بها في استخدامهم للحاسب الآلي والأجهزة الذكية ، وهذه المميزات تشير إلى قدرتهم على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد من خلال قراءة صفحات الكترونية عديدة، والاستماع إلى البرامج الصوتية ، وفتح ملفات مختلفة ، والانتقال

أدوات الثقافة الرقمية:

تتمثل أهم أدوات الثقافة الرقمية بصورة مختصرة فيما يلي:

أ- المكتبات الرقمية الإلكترونية (Digital libraries): هي المكتبة التي تحفظ جميع مقتنياتها على أشكال غير مقروءة اليها كمتعم او مكمل او بديل للمطبوعات التقليدية ومواد المصغرات التعليمية التي تسيطر على مجموعات المكتبة . (ياسين و الكبري: ٢٠٢٢ ، ٣٠٥)

كما ذكر (سالم) هو مستودع ضخم يضم الوثائق والنصوص شكل ثنائي (رقمي) تستخدم بواسطة شبكة الانترنت بواسطة الحواسيب . (سالم ٢٠٠٨ ، ٩٠)

ب- محركات البحث: (Search engines) محركات متوفرة على الشبكة العنكبوتية يستخدمها الباحث في التنقيب عبر الإنترنت يبحث من خلالها عن المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع ومن أشهرها المحركات البحثية. (محمود ٢٠١٥ ، ٢٥٥-٢٨٠)

ج- قواعد البيانات المتخصصة Specialized databases : قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة تكون في الغالب مقالات

ودوريات تعطي الباحث إرشادات حول الاقتباس المرجعي full text- في حالة قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة، ولكل مصدر معلومات سجل واحد يتكون من عدة حقول، يحتوي كل منها على معلومة معينة عن المصدر مثل: قاعدة (EduSearch) و (ERIC). (الجرف: ٢٠٠٣ ، ٤٣)

د- المدونات الإلكترونية (Blogging) : صفحة ويب على شبكة الإنترنت تُرتب فيها المحتويات زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، حيث يقوم مزود الخدمة أو المدون بعرض المحتوى وتوفير أرفيف للمحتويات السابقة. تتميز المدونات بتصاميم جاهزة متعددة، وأشهرها ما تقدمه Google من خلال مزود الخدمة Blogger، أو ما كان يُقدّم عبر Maktoob. للمدونات أنواع متعددة، منها مدونات الفيديو، مدونات الأخبار، مدونات الصور، والمدونات الشخصية. (الشرقاوي: ٢٠٠٩ ، ٣)

هـ- الإعلام الرقمي The new media الإعلام الذي يعتمد على أحدث التقنيات الإلكترونية في جمع وتوزيع ونقل المعلومات، مما يتيح تواصلًا أسرع وأكثر فاعلية مع الجمهور عبر

تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز قدرات الطلاب على البحث والابتكار.

إجراءات البحث إداده الدراسة تم تبني استبانة (الدوسري: ٢٠١٦) للتعرف على واقع ومعوقات امتلاك الثقافة الرقمية وسبل تعزيزها وقد تكونت الاداة من(٥٢) فقرة توزعت على ثلاث محاور وضع امام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي لتقييم اجابات عينه البحث على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ الدرجة على النحو التالي :

الموافق بدرجه كبيره جدا (٥) درجات
درجات ودرجه موافق بدرجه كبيره (٤) درجات
درجات والموافق بدرجه متوسطة (٣) درجات
درجات والموافق ودرجه ضعيفة (٢) درجات
(درجات
وغير متوفر درجه (١) درجات
وتم تصنيف الاجابات الى خمس مستويات متساوية من خلال المعادلة التالية (طول يساوي اكبر قيمه ناقصنا اقل قيمه مقسومه عدد البدائل للاداة) للحصول على

مختلف المنصات الرقمية. (العلاونة : ٢٠١٣ ، ٦٦٨)

و- الشبكات الاجتماعية. تلك المواقع الضخمة التي تجمع ملايين الأشخاص في علاقات صداقة وتتيح لهم مشاركة الصور والملفات، سواء كانت حقيقية أو وهمية. من خلالها، يتشكل بين المستخدمين تجمعات وينظمون حملات إلكترونية. (علي : ٢٠١٤ ، ٦٥)

يتضح مما سبق أهمية الأدوات والتطبيقات ومحركات البحث التي يمكن أن يستخدمها طالب الدراسات العليا للوصول إلى عالم المعلومات، حيث تسهم هذه الأدوات في توفير الكثير من الوقت والجهد في الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة وسرعة. كما تساعد في تنظيم المعلومات وتحليلها، مما يعزز من جودة البحث الأكاديمي ويزيد من فاعلية العملية التعليمية. إضافةً إلى ذلك، تتيح هذه الأدوات للطلاب فرصة الوصول إلى مصادر متعددة ومتنوعة من المعلومات، مما يساهم في توسيع آفاق معرفتهم ويدعم عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة. نلاحظ، إن الاستفادة المثلى من هذه الأدوات والتطبيقات

التصنيف المشار إليه في الجدول الآتي. كما في الجدول (٣)

جدول رقم (٣) مستويات الاجابة

المستوى /الاسلوب	كبير جداً	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
المتوسط الحسابي	من ٥ الى ٤,٢	من ٣,٤ الى ٤,٢	من ٢,٦ الى ٣,٤	من ١,٨ الى ٢,٦	من ١ الى ١,٨

جيدة، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بخصائص سيكومترية قوية.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق اهداف البحث وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية . (SPSS)

اولا. الوزن المئوي.

ثانيا. المتوسط الحسابي.

ثالثا : تم استخدام الانحراف المعياري .

رابعا : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

شرح فقرات الاستبانة ونتائج البحث: سيتم عرض نتائج البحث بحسب الاهداف التي وردت وكالاتي أ-التعرف على واقع الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعه البصرة

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينه البحث لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة الرقمية من

تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة قبل تطبيقها على عينة البحث الأساسية على النحو التالي:
١-التحقق من الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٥) خبيرا للتحقق من الصدق الظاهري.

٢-صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه. وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة، وقد بلغت معاملات الثبات:

لمحور الثقافة الرقمية: (٠,٨٧)

لمحور معوقات الثقافة الرقمية: (٠,٨٣)

لمحور سبل تعزيز الثقافة الرقمية: (٠,٨٨)

وتعتبر هذه القيم لمعاملات الارتباط

وجهة نظرهم اذا تم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب الوسط الحسابي والوزن المئوي والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والقيمة التائية لإجابات عينة البحث على المحور الأول واقع الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البصرة

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل الجديد	التسلسل القديم
٧٨,٦٦٦٦٧	٠,٥٤٧١٢٦	٣,٩٣٣٣٣٣	أستطيع الدخول الى المواقع البحثية على شبكة الانترنت	١	١
٧٦,٦٦٦٦٧	٠,٩٦٠٩٢	٣,٨٣٣٣٣	استطيع استخدام جوجل درايف في التخزين السحابي Google Drive للملفات	٢	١٨
٧٥,٣٣٣٣٣	٠,٧٣٦٧٨٢	٣,٧٦٦٦٦٧	Google لدي القدرة على استخدام Scholar (في) (الباحث العلمي) الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي	٣	١٩
٧٤,٦٦٦٦٧	٠,٧٥٤٠٢٣	٣,٧٣٣٣٣٣	يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات	٤	٢
٧٤	١,١١٣٧٩٣	٣,٧	امتلك مهارة بناء وتحليل الاستبانة الالكترونية على محركات البحث المختلفة	٥	٢٠
٧٣,٣٣٣٣٣	١,٤٠٢٢٩٩	٣,٦٦٦٦٦٧	اجيد البحث في قواعد المعلومات العامة على الانترنت	٦	١٣
٧٢,٦٦٦٦٧	٠,٧٩١٩٥٤	٣,٦٣٣٣٣٣	أمكن من توظيف الجوال في شرح تكليفات الاساتذة	٧	٣
٧١,٦٦٦٦٧	١,٢٠٥٧٤٧	٣,٦٠٣٣٣٣	يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية الدولية المتخصصة	٨	٢١
٧٠,٦٦٦٦٧	١,٠٨٥٠٥٧	٣,٥٣٣٣٣٣	لدي القدرة على استخدام موقع الباحث العلمي في توثيق المراجع	٩	٢٢
٧٠	٠,٦٠٣٤٤٨	٣,٥	اراعي حقوق الملكية الفكرية للمطبوعات الإلكترونية عند الاستفادة	١٠	٤
٧٠	٠,٧٤١٣٧٩	٣,٤	لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الالكترونية بطريقة صحيحة	١١	١٥

٦٨	١,١٤٤٨٢٨	٣,٣٧	استطيع تحديد المصادر الالكترونية المناسبة للباحث	١٢	١٢
٦٧,٣٣٣٣٣	١,٢٠٥٧٤٧	٣,٣٦٦٦٦٧	لدي القدرة على اعداد الادوات البحثية الكترونيا ونشرها للتطبيق	١٣	٨
٦٧,٣٣٣٣٣	١,٦١٩٥٤	٣,٣٦٦٦٦٧	لدي القدرة على البحث في الانترنت باستخدام عناوين المصادر	١٤	١٠
٦٧,٣٣٣٣٣	٠,٧٩١٩٥٤	٣,٣٦٦٦٦٧	لدي القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية	١٥	١٦
٦٥,٣٣٣٣٣	١,٢٣٦٧٨٢	٣,٢٦٦٦٦٧	اجيد انشاء مجموعات	١٦	٧
٦٤,٦٦٦٦٧	٠,٧٣٦٧٨٢	٣,٢٣٣٣٣٣	أتقن مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية	١٧	٦
٦١,٣٣٣٣٣	٠,٩٦٠٩٢	٣,٠٦٦٦٦٧	لدي القدرة على الاشتراك في المنتديات والتجمعات البحثية على الانترنت (research gate, google scholars academia)	١٨	٥
٤٦,٤٤	١,٤٢٠٦٩	٢,٥	لدي القدرة على تصميم المواقع والمدونات الالكترونية	١٩	١١
٤٣,٣٣٣٣٣	١,١٥٠٥٧٥	٢,٤	استطيع الحصول على مصادر pdf أو word الكترونه بصيغة فتره زمنية محددة	٢٠	١٤
٤٢,٥	٠,٦٠٣٤٤٨	٢,٣	اتمكن من عمل جرد الكتروني للملفات لتصنيفها	٢١	١٧
٤٠,٣٣	١,٠٨٥٠٥٧	٢,٢	لدي القدرة على تصميم المنصات الالكترونية	٢٢	٩

الجدول (٤) أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون مستوى متوسطاً من الثقافة الرقمية اللازمة لأعمالهم البحثية، على الرغم من وجود بعض النقص في مهارات الثقافة الرقمية. في النصف الأول من الاستبانة، تباينت

من الجدول (٤) يتضح أن درجة امتلاك الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا، كما أظهرت استجاباتهم في الجدول اعلاه، تشير إلى ما يلي: تُظهر النتائج التي تم عرضها في

النتائج في الفقرات من (١) إلى (١١)، حيث تراوحت الدرجات الحسابية للفقرات بين (٣,٩ - ٣,٤) والوزن المئوي بين (٧٨٪ - ٧٠٪). تركزت هذه الفقرات على قدرة الطلاب على الوصول إلى المواقع البحثية واستخدام أدوات مثل "Google Drive" و"Google Scholar"، وكذلك مهارات بناء وتحليل الاستبانة الإلكترونية.

أما في النصف الثاني من الاستبانة، فقد لوحظ أن الفقرة (١١) حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين (٣,٣٧ - ٢,٢)، والوزن المئوي بين (٦٨٪ - ٤٠,٣٣٪). ترتبط هذه الفقرة بقدرة الباحث على إنشاء المنصة الإلكترونية، وإجراء جرد إلكتروني لتصنيف الملفات، وسرعة الوصول إلى المصادر الإلكترونية، والمشاركة في المنتديات الإلكترونية.

باختصار، يتضح من النتائج أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون مستوى متوسطاً من الثقافة الرقمية الضرورية لأعمالهم البحثية، ولكن هناك بعض المهارات الإلكترونية التي تحتاج إلى تحسين. وهذا يشير إلى الحاجة إلى تكثيف التدريب

والتطوير في مجالات محددة، مثل إنشاء المنصات الإلكترونية، وإجراء الجرد الإلكتروني، وتعزيز القدرة على استخدام المصادر الإلكترونية بفعالية، مما سيسهم في تحسين أداء الطلاب في أبحاثهم وتعزيز قدرتهم على التفاعل مع الأدوات الرقمية المتقدمة..

ب- الهدف الثاني: معوقات الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينه البحث نحو معوقات امتلاك طلبة الدراسات العليا للثقافة الرقمية من وجهة نظرهم وقد تم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على الوسط الحسابي والوزن المئوي كما يوضح الجدول (٥)

جدول رقم (٥) الوسط الحسابي البحث على المحور الثاني معوقات
والانحراف المعياري والوزن المئوي انتشار الثقافة الرقمية لدى طلبة
والقيمة التائية لإجابات عينة الدراسات العليا

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل الجديد	التسلسل القديم
٨٧,٤٢٨٥٧	٠,٢٥٩٦٦	٤,٣٧١٤٢٩	ارتفاع تكلفة الانترنت وما يرتبط به من تحميل للبحوث والدراسات العلمية من مواقع الانترنت	١	٣٥
٨٥,١٤٢٨٦	٠,٥٩٧٤٨	٤,٢٥٧١٤٣	محدودية اهتمام اعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي	٢	٣١
٨٤,٥٧١٤٣	٠,٠٨٣١٩	٤,٢٢٨٥٧١	ندرة دعم الجامعة لطلاب الدراسات العليا للتعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية	٣	٣٣
٨٢,٢٨٥٧١	١,٦٣٣٦١٣	٤,١١٤٢٨٦	ضعف المام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الانجليزية	٤	٢٤
٨١,١٤٢٨٦	٠,٨٤٩٥٨	٤,٠٥٧١٤٣	وجود بعض مكاتب خدمات الباحثين لتوفير مصادر الكترونية بمقابل	٥	٢٨
٨٠,٥٧١٤٣	٠,٨٥٢١٠١	٤,٠٢٨٥٧١	ضعف قدرة بعض طلاب الدراسات العليا على تقييم المصادر العلمية الموجودة على الانترنت	٦	٣٤
٨٠,٥٧١٤٣	٠,٠٨٧٣٩٥	٤,٠٢٨٥٧١	ارتفاع المقابل المادي للدورات المخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية للباحثين	٧	٣٧
٨٠	-٠,٠٥٨٨٢	٤	ضعف معرفة طلاب الدراسات العليا بالدورات المتخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية	٨	٣٦
٧٧,١٤٢٨٦	٠,٠٣٧٨١٥	٣,٨٥٧١٤٣	ضعف قدرة بعض طلاب الدراسات العليا على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة	٩	٢٦

٧٥,٤٢٨٥٧	١,٠٠٥٠٤٢	٣,٧٧١٤٢٩	قلة توفر قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بالجامعة	١٠	٢٣
٧٥,٤٢٨٥٧	٠,٠٥٠٥٤٢	٣,٧٧١٤٢٩	بطء سرعة الانترنت في بعض المناطق	١١	٢٧
٧٤,٨٥٧١٤	٠,٥٢٠١٦٨	٣,٧٤٢٨٥٧	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلبة الدراسات العليا	١٢	٣٠
٧٣,٧١٤٢٩	٠,٣٧٨١٥	٣,٦٨٥٧١٤	ارتفاع التكلفة المادية للاشتراك في بعض المكتبات الرقمية	١٣	٢٥
٧٢	١,٤	٣,٦	صعوبة استخدام بعض برامج الكمبيوتر كالبرامج الاحصائية	١٤	٢٩
٦٩,٧١٤٢٩	١,٠٠٧٥٦	٣,٤٨٥٧١٤	ضعف معرفة الطلاب بكيفية البحث في المواقع العالمية	١٥	٣٢

المعلومات التكنولوجية.
 ٤- ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية.
 ٥- وجود بعض مكاتب خدمات الباحثين التي توفر مصادر إلكترونية. إضافةً إلى ذلك، تم الإشارة إلى معوقات أخرى تتعلق بالمهارات الأساسية للبحث عبر شبكة المعلومات، والتي تحتاج إلى دورات تدريبية للطلاب، كما يظهر في نتائج الجدول (٥).
 تسلط هذه المعوقات الضوء على التحديات التي يواجهها الطلاب في اكتساب وتطوير الثقافة الرقمية، وتشير إلى أهمية توفير الدعم والتدريب المناسب لهم من قبل الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.

يتضح من الجدول (٥) أن طلبة الدراسات العليا أكدوا على وجود معوقات تحول دون امتلاكهم للثقافة الرقمية. حيث حصلت معظم المعوقات على متوسطات حسابية تراوحت بين (٤,٣٧ - ٣,٤٨) وأوزان مئوية تراوحت بين (٨٦٪ - ٦٩٪). وتمثلت هذه المعوقات في:
 ١- ارتفاع تكلفة الإنترنت وما يرتبط به من تحميل للبحوث والدراسات العلمية من مواقع الإنترنت.
 ٢- محدودية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي.
 ٣- ندرة دعم الجامعة لطلاب الدراسات العليا للتعامل مع مصادر

كما تبرز الحاجة إلى تطوير الدراسات العليا استراتيجيات فعّالة للتعامل مع التحديات المالية والتقنية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية ومراكز المعلومات لتسهيل وصول الطلاب إلى الموارد الرقمية وتدريبهم على استخدامها بفعالية.

ج- الهدف الثالث: سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم. تم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على الوسط الحسابي والوزن المئوي، كما يوضح الجدول (٦).

جدول رقم (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والقيمة التائية لإجابات عينة الدراسة على المحور الثالث سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البصرة

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل الجديد	التسلسل القديم
٩١,٣٣٣٣٣	٣,٤٧٠١١	٤,٥٦٦٦٦٧	دعم طلاب الدراسات العليا مادياً للحصول على المراجع العلمية من المواقع الالكترونية المعروفة	١	٤٠
٨٨,٦٦٦٦٧	٢,٩١٨٣٩	٤,٤٣٣٣٣٣	إيجاد نوع من التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي في المقررات التي يدرسها طلاب الدراسات العليا	٢	٥٣
٨٠,٦٦٦٦٧	١,٤١٤٩٤	٤,٠٣٣٣٣٣	توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت في الجامعة	٣	٣٨
٧٨,٦٦٦٦٧	١,١٦٧٨١٦	٣,٩٣٣٣٣٣	تدريب طلاب الدراسات العليا على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة	٤	٤٢
٧٧,٣٣٣٣٣	٠,٩٨٣٩١	٣,٨٦٦٦٦٧	تدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات الدخول على المكتبات الرقمية	٥	٤٨
٧٥,٣٣٣٣٣	١,٤٢٦٤٣٧	٣,٧٦٦٦٦٧	تكليف طلاب الدراسات العليا بعمل أبحاث من قواعد المعلومات العالمية	٦	٤٥

٧٤	٠٠,٣٣٤٤٨	٣,٧	تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الانجليزية	٨	٣٩
٧٤	١,٣٨٩٦٥٥	٣,٧	تدريب طلاب الدراسات العليا على طريقة تقييم مصادر الانترنت	٧	٤٦
٧٤	٠,٤٧٣٤١	٣,٧	عقد دورات مجانية للباحثين لتنمية مهاراتهم المختلفة	٩	٥٠
٧٣,٣٣٣٣٣	١,٦٧٨١٦١	٣,٦٦٦٦٦٧	تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية الدخول الى محركات بحث المواقع العالمية	١٠	٤٤
٧٣,٣٣٣٣٣	٠,٥٧٤٧١٣	٣,٦٦٦٦٦٧	تدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات الدخول على المكتبات الرقمية	١١	٤٧
٦٩,٣٣٣٣٣	٠,٩٤٧١٢٦	٣,٤٦٦٦٦٧	توفير اشتراكات مجانية للمكتبات الرقمية لطلاب الدراسات العليا	١٢	٤١
٦٩,٣٣٣٣٣	٠,٨٧٨١٦١	٣,٤٦٦٦٦٧	توعية طلاب الدراسات العليا بالدورات المخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية	١٣	٥٢
٦٧,٣٣٣٣٣	٠,٧٩١٩٥٤	٣,٣٦٦٦٦٧	تكليف طلاب الدراسات العليا بحضور عدد من الدورات المخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية	١٤	٤٩
٦٦,٦٦٦٦٦	١,٣٣٣٣٣٣	٣,٣٣٣٣٣٣	تدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات التوثيق من المواقع الالكترونية	١٥	٤٣

التي يدرسها طلاب الدراسات العليا.
٣- توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت في الجامعة.
٤- تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي في المواقع الإلكترونية لتعزيز الثقافة الرقمية لديهم.
تسلط هذه السبل الضوء على أهمية توفير الدعم المادي والبنية التحتية اللازمة للطلاب للوصول إلى

الجدول (٦)، يتضح أن أفراد العينة أشاروا إلى بعض السبل لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، وتشمل:
١- دعم طلاب الدراسات العليا مادياً للحصول على المراجع العلمية من المواقع الإلكترونية المعروفة.
٢- إيجاد توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المقررات الدراسية

المصادر العلمية عبر الإنترنت. كما تؤكد على ضرورة تحقيق توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المقررات الدراسية، وتعزيز الثقافة الرقمية من خلال تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي في المواقع الإلكترونية، وذلك لتمكينهم من استخدام الأدوات والمصادر الرقمية بفعالية. إضافة إلى ذلك، فإن تحسين هذه الجوانب يسهم في رفع كفاءة الطلاب في البحث الأكاديمي ويعزز من قدرتهم على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجالاتهم الدراسية.

الجدول (٧) الاوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الدراسات العليا لدرجة امتلاك الثقافة الرقمية ومعوقات امتلاكها وسبل تعزيزها

ت	المحور	نوع العينة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
١	محور الثقافة الرقمية	علميات	٦٠	٣,٨٢٠٦	٠,٢٩٣٥١	٤,٦٣٩	١,٩٦
		انسانيات	٩٢	٢,٥٣٣٣٣	٠,٢٣٢٨٥		
		ماجستير	٧٠	٣,٨٢٠٧٧٩٢٢١	١,٦٢٢٢٢٧١٩٢٩	١,٧٦٥	١,٩٦
		دكتوراه	٨٢	٣,٩٢٤٦٧٥٣٢٥	٠,٦٥٧٧٨٤٣٢١		
٢	محور معوقات امتلاك الطلبة للثقافة الرقمية	علميات	٦٠	٣,٥٩١١	٠,٢٥٢٩٥	٥,٠٧٩	١,٩٦
		انسانيات	٩٢	٣,٧٢٨٩	٠,١٩٨٩٣		
		ماجستير	٧٠	٣,٤٩٧١٤٢٨٥٧	١,٣٥٦٤٧٧٤٧٩	١,٩٤	١,٩٦
		دكتوراه	٨٢	٣,٥٣٣٣٣٣٣٣٣	٠,٧٩١٩٢٢٧٤		

١,٩٦	١,٨٧١	١,٥٨٨٧٧	٣,٧٦٠٤	٦٠	علميات	محور سبل	٣
		٠,٣٤٩٠٥	٣,٨٥	٩٢	انسانيات		
١,٩٦	١,٠٠٢	١,٣٣٦٠٧٦٢٢	٣,٦٧١٤٢٨٥٧١	٧٠	ماجستير	تعزير الثقافة الرقمية	
		٠,٨٠٨٨٠٣٦٢٨	٣,٦٣٩٢٨٥٧١	٨٢	دكتوراه		

٢-متطلبات الدراسة في التخصصات العلمية تضع الطلاب في تماس مباشر مع التقنيات التكنولوجية، مما يعزز مهاراتهم في البحث العلمي عبر المواقع الإلكترونية.

٣-بالنسبة للمرحلة الدراسية، لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير والدكتوراه، حيث بلغت القيمة التائية (١,٧٦٥).

فيما يتعلق بمحور معوقات امتلاك الثقافة الرقمية، أشارت نتائج الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الدراسات العليا من التخصصات العلمية والإنسانية. حيث بلغت القيمة التائية (٥,٠٧٩) بدرجة حرية (٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت الفروق دالة إحصائيًا لصالح طلبة الدراسات العليا من التخصص العلمي، حيث بلغ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (٣,٥٩١١) مقابل الوسط

وتم حساب القيمة التائية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات افراد العينة بحسب تخصصهم ومرحلتهم الدراسية

فيما يتعلق بمحور درجة امتلاك الثقافة الرقمية، يتضح من الجدول (٧) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الدراسات العليا من التخصصات العلمية والإنسانية. حيث بلغت القيمة التائية (٤,٦٣٩) بدرجة حرية (٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وكانت الفروق دالة إحصائيًا لصالح طلبة الدراسات العليا من التخصص العلمي، حيث بلغ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (٣,٨٢٠٦) مقابل الوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (٢,٥٣٣٣).

وتفسر الباحثة ذلك بان :

١-طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية تساهم في اكتساب الطلاب لثقافة رقمية خلال مرحلة البكالوريوس.

الحسابي للتخصصات الإنسانية (٣,٧٢٨٩).

يمكن تفسير الفروق في هذا المحور على النحو التالي:

١-شعر طلاب العلوم الإنسانية بالمعوقات بسبب نقص البيئة التعليمية المناسبة لتطوير المهارات الضرورية في مجال الثقافة الرقمية لطالب الدراسات العليا.

٢-هناك نقص في برامج الدراسات العليا في العلوم الإنسانية في تعزيز وتنمية مهارات الثقافة الرقمية.

٣-لم تُظهر التحليلات فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا بناءً على المرحلة الدراسية.

يتضح أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك من خلال توفير الدعم المالي اللازم للوصول إلى المراجع العلمية المتاحة على المواقع الإلكترونية، وتحقيق توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المقررات الدراسية. كما يتطلب الأمر توفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت داخل الجامعة، إلى جانب تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية لضمان استفادة شاملة من هذه الأدوات والمصادر.

أما فيما يتعلق بمحور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا،

فلم تُظهر التحليلات فروقاً ذات دلالة إحصائية في هذا المحور، مما يعني أن:

طلاب الدراسات العليا، سواء في التخصصات العلمية أو الإنسانية، ومن مرحلتي الماجستير والدكتوراه، أكدوا جميعاً على أهمية تعزيز الثقافة الرقمية لديهم.

الاستنتاجات:

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصلت الباحثة الاستنتاجات الآتية:

١- لثقافة الرقمية تُعدُّ لغة عصر ثورة تكنولوجيا المعرفة، وهي ضرورة للتخصصات العلمية والإنسانية لمواكبة التطورات في مختلف مجالات العلم.

٢-أصبحت الثقافة الرقمية ضرورة معرفية للجيل المتعلم، سواء في مراحل الماجستير والدكتوراه أو البكالوريوس. خاصةً أن الجيل الجديد، المتمثل في جيل زد (Z) وجيل ألفا (ALFA)، يمتلك معرفة متقدمة

بأهمية الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التكنولوجية، وإعلامهم بمواعيد وأماكن عقد هذه الدورات عبر وكالة الكلية للدراسات العليا. ٥-تنظيم دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا حول كيفية استخدام محركات البحث العالمية وقواعد المعلومات وطرق التسجيل فيها، من خلال التعاون مع خبراء في أقسام وكلية تكنولوجيا المعلومات. ٦-توجيه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البصرة لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

في تكنولوجيا المعلومات، مما يتطلب تدريباً مناسباً لمن سيقوم بتدريسه في مرحلة البكالوريوس لتمكينهم من امتلاك قدرات معرفية تكنولوجية متقدمة.

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة

١-عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية تتعلق بتصميم المواقع والمنصات والمدونات الإلكترونية، وذلك بالتعاون مع مراكز الحاسب الآلي المتخصصة أو أقسام تكنولوجيا المعلومات وأقسام الحاسب الآلي في الجامعات.

٢-تنظيم دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية تهدف إلى تنمية مهاراتهم التكنولوجية، من خلال عقد شراكات مع أقسام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة، بتنسيق مع الكلية للدراسات العليا.

٣-توفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت لطلاب الدراسات العليا، وتخصيص أوقات معينة في الجدول الدراسي (مقرر قاعة البحث) للبحث الإلكتروني.

٤-توعية طلاب الدراسات العليا

المصادر:

- ١- إبراهيم، عصام توفيق.(٢٠٠٧). مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مكاتب الجامعات الأردنية دراسة مسحية واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها (رسالة دكتوراه) الخرطوم: جامعة النيمين.
- ٢- بالغيث، سلطان . (٢٠١٢) واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة: دراس ميدانية بجامعة تبسة". دراسات اجتماعية مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ع (١٠) ١٣٣ - ١٦٤ . ٩٠ - تقرير البنك الدولي (٢٠٠٨) متاح على world bank org استرجع بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨ - تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣ نحو إقامة مجتمع المعرفة. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.
- ٣- خضري، محمد (٢٠٠٤). متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الزيتونة الأردنية المنعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان إدارة المعرفة في العالم العربي"، الأردن. ص ١ - ٢٥.
- ٤- الدوسري، تربي بادي. (٢٠١٦) . المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي (رسالة ماجستير) الرياض: كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٥- راشد حسين (٢٠٠٨). الثقافة الرقمية مفهوم وفهم متاح على <https://middle-east-online.com> تم استرجاعه بتاريخ ٤/٢/٢٠٢٣.
- ٦- سالم، بأشوه (٢٠٠٨). الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية-دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة.(رسالة ماجستير) جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٧- رضوان، أحمد.(٢٠١١)اعتماد الجمهور المصري على وسائل العالم التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، المؤتمر العلمي - دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية، كلية الإعلام، جامعة اليرموك .
- ٨- الشرقاوي، جمال. مصطفى. عبد الرحمن، وعبد الرازق، السعيد محمد(. ٢٠٠٩). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع تطبيقات الجيل الثاني الويب لدى طالب الدراسات العليا بكمية التربية. المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل -الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعميم، مصر: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعميم، ٢٧٥ س ١٩، ع ٢١، ٤-١.
- ٩- الصالح ، محمد (٢٠١٣). الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات .المجلة الأردنية للمكتبات

المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في اربد". مجلة اتحاد الجامعات العربية. كلية الآداب مج ٢، ١٤.

١٧- علي، نبيل (٢٠١٤). اقامة مجتمع المعرفة كمحور للنهضة.: المستقبل العربي، ع ٣٤٢. بيروت.

١٨- لولي، حسيبة (٢٠١٧) الثقافة الرقمية في وسط الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٩٤، الجزائر.

١٩- محاجبي، عيسى. (٢٠١٨) الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وفق مؤشرات الأداء لمتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية التعليم العالي. متاح على <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/01/08/40265,8102>

تاريخ

٢٠- مصطفى، جمال مصطفى. (٢٠١٣). كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. رسالة الخديج العربي -السعودية، س ٣٤، ع ١٣٠.

٢١- منال صبحي الحناوي. (٢٠١٠) مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية في البيئة الجديدة للويب. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المؤتمر الحادي والعشرون، بيروت. - ص ٥٩-

٢٢- ياسين، مي اكرم و الكبرى، بلدية معان (٢٠٢٢) "المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات" *المجلة العربية للنشر العلمي*. ع ٤٨٤.

والمعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج ٤٨، ع ٢، ١٢٧-١٦٤

١٠- الصالحي، حيدر حسن محمد (٢٠١٣). الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية*، مج ٤٨، ع ٢.

١١- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠١٦) "ثقافة البحث عن المعلومات في بيئة رقمية". *مكتبات نت كوم* مج ٧، ع ٤، ٢٠٤. متاح. mandumah.com/Record/412467.

١٢- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤) البحث العلمي مفهومة وأدوات و أساليب. عمان: دار الفكر.

١٣- العايد، ريم محمد اسماعيل (٢٠١٨). واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط. (رسالة ماجستير) عمان.

١٤- عزازي، فاتن محمد عبدالمنعم. (٢٠٠٨) الأمية المعلوماتية لدى طالب الجامعات المصرية: واقعيًا وآليات مواجهتها. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ١٤، ع ٥١، ٩: ١١٤.

١٥- العلي، صالح (٢٠١٥) مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم. عمان: دار الحامد.

١٦- العلوانة، حاتم سهامي (٢٠١٣) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز

